

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فصدق الحاكي ما أبصرته ... وفاق ما عاينته ما قد حكى) .
- (فسهلت رؤيته جهد السرى ... وأشكت الأيام من كان شكا) .
- (عجبت للأيام من عز بها ... ذل ومن يضحك بها يوما بكى) .
- (فكم لها من كرة على فتى ... جلد إذا ما لهب الحرب ذكا) .
- (تجتنب الأسد سواه في الوغى ... فذل حتى صار قصواه بكا) .
- (وكم صريع غادرت ليس له ... من ملجأ يوما ولا من مشتكى) .
- (عدت على نفس عدي وسقت ... منها ابن حجر كأس سم كالذكا) .
- (واستلبت ملك بني ساسان لم ... تترك له على الليالي مرتكى) .
- (لم يأمن المأمون من صولتها ... ولا ابن هند من عواديها خلا) .
- (وأتبع جعفر الفضل وكم ... بات الطلا يسقيهما صرف الطلا) .
- (وغالت الزباء في منعته ... فأظفرت عمرا بها فما ألا) .
- (وأنفذت في آل بكر حكمها ... وجرعت مهلهلا كأس البلى) .
- (وكم سبت من سبإ من نعمة ... فمزقوا في كل قفر وفلا) .
- (وأهلك عادا وأفنت جرهما ... وزودت منها تمیما بالصلی) .
- (فرعون موسى أولجت في لجة ... فمات قهرا بعد عز وعلا) .
- (وأظفرت بابن زياد مثلما ... أفنت يزيد حسرة لما اعتلى) .
- (وسيف استلته من غمدانه ... من بعد ما قد خضعت له الطلى)